

وسط تراجع أسعار الطاقة

«الوطني»: قوة الإنفاق الاستثماري الحكومي تدعم الاقتصاد القطري

22.0% و 25.0% بحلول نهاية العام 2015.
الارتفاع المحتمل في أسعار الفائدة الأميركية
وعادة ما تكون أسعار الفائدة المحلية متماشية مع أسعار الفائدة الأميركية نظراً لارتباط الريال بالدولار. ومن المتوقع أن يقوم مجلس الاحتياط الفدرالي برفع أسعار الفائدة الفدرالي بحلول العام 2016، ما قد يشير إلى ارتفاع أسعار الفائدة على القروض والودائع تبعاً ولكن بصورة متأخرة نوعاً ما.

سجل مؤشر بورصة قطر تراجعاً منذ تاريخه من السنة المالية إلى ما يقارب السبعة أشهر بحلول منتصف شهر نوفمبر من العام 2015 وذلك مع استمرار تأثير تراجع أسعار النفط السلبي على لفة السوق. وقد جاء هذا التراجع على الرغم من تسجيل الشركات القطرية أكبر مستوى ربح من بين دول مجلس التعاون الخليجي بواقع 13% خلال السنة المنتهية الأولى من العام 2015. وقد سجل المؤشر تراجعاً اعتباراً من العشرين من نوفمبر بواقع 8.1% ليصل إلى 10.860. وقد عكس التراجع في كميات التداول تراجع الاستثمار بالشراء. وقد أدى بعض المستثمرين قلقاً تجاه قيام الحكومة بالتحكم بالإنفاق بما فيه خفض الدعم ودراسة زيادة الضرائب على الشركات لانعاش الوضع المالي للدولة.

أسعار الطاقة أكبر ما يهدد الاقتصاد
لا تزال قطر قادرة على مواجهة تراجع أسعار النفط نظراً لقوة وضعها المالي لا سيما مع امتلاكها دعماً مالياً ضخماً وتصنيف نشاطها الائتماني عند A.A. وكما استمر تراجع أسعار النفط سترداد الضغوطات على أوضاع قطر المالية وقطاعها المصرفي. وسيطال هذا التأثير مستوى النمو الاقتصادي بلا شك. ونظراً لزيادة الضغوطات وزيادة قيمة العملة فقد ارتفعت مبادلات مخاطر عدم السداد لفترة الخمس سنوات بصورة ملحوظة بواقع 14 نقطة أساس خلال النصف الثاني من العام، وبشكل دخول أميركا وأستراليا المحتل إلى سوق تصدير الغاز الطبيعي البديل في العام 2016 مصدر آخر للضغوطات على قطر واقتصادها وذلك لما ستركه من تأثير على وضعها كأكبر مصدر للغاز الطبيعي المسيل، لكن التكلفة المنخفضة لإنتاج الغاز القطري ستتمكن قطر من التنافس بقوة.

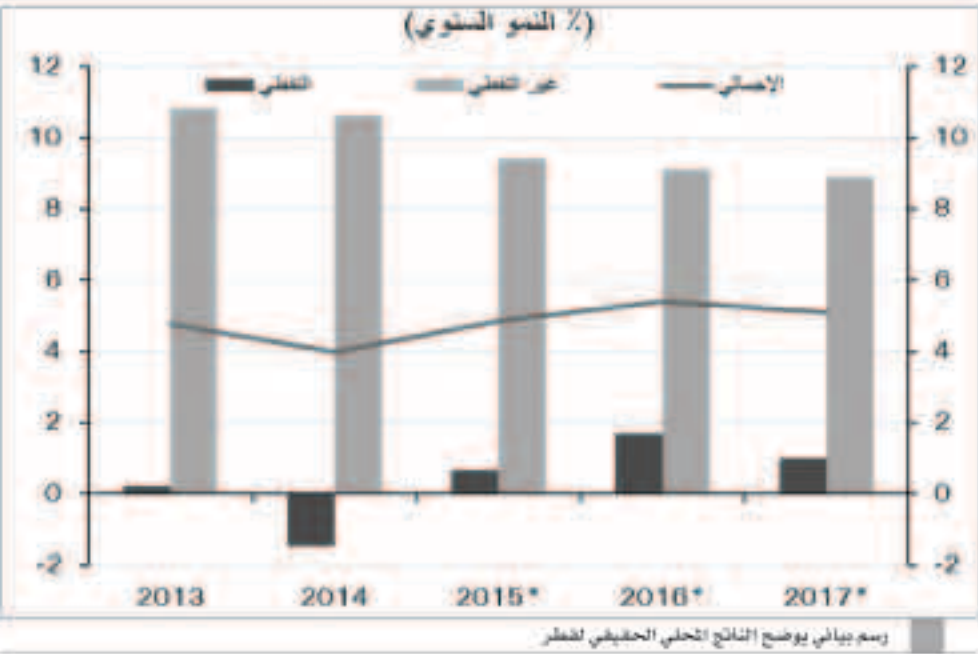
ازدياد المخاوف بشأن السيولة نتيجة تباطؤ نمو الودائع واستمرار إصدار أدوات الدين

مؤشر بورصة قطر يواجه ضغوطات نتيجة تراجع أداء السوق والثقة

في العامين 2014 و 2013 على التوالي، وتراجعت وديائع القطاع الحكومي بواقع 13.9% - على أساس سنوي في سبتمبر الماضي بواقع 600 مليار ريال قطري (165 مليار دولار) ونشكز بالظهور على القطاع المصرفي بواقع 12.0% على أساس سنوي في سبتمبر مع تلخص الائتمان المنوح للقطاع الحكومي بواقع 6.6% - على أساس سنوي، بالمقابل بلغ الائتمان المنوح للقطاع الخاص متوسط 22.0% على أساس سنوي لمعظم العام مقارنة بمستواه خلال العام 2014 البالغ 15.6%. وذلك تماشياً مع استمرار البنوك بالتوسع في الائتمان المنوح لقطاع العقار والصناعة والتجزئة. كما شهد أيضاً الائتمان للمنوح للخارج نمواً ليبلغ متوسط النمو 45.2% على أساس سنوي في العام 2015، ولا تزال التوقعات جيدة فيما يخص الائتمان وذلك في ظل التزام الحكومة بالإنفاق على البنية التحتية وتوسيع مشاركة القطاع الخاص وإشراكه في خطة التنمية.

زيادة الضغوطات على السيولة
بتأثير من تراجع الودائع تباطؤ نمو الودائع بصورة ملحوظة خلال العام الماضي وذلك نتيجة تراجع نمو الودائع الحكومية في القطاع المصرفي متأثراً بتراجع أسعار النفط والغاز. فقد سجل إجمالي الودائع في البنوك نمو بواقع 7.1% على أساس سنوي اعتباراً من نهاية شهر سبتمبر متراجعا من متوسط نموه السنوي عند 13.8% و 30.6%.

من مستواه المرتفع عند 42.0% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2010 بعد أن سددت الحكومة الديون المستحقة عليها، إلا أن هذه الوتيرة آيلة للتغير. أثر تراجع أسعار النفط بدأ بالظهور على القطاع المصرفي بواقع 12.0% على أساس سنوي في سبتمبر مع تلخص الائتمان المنوح للقطاع الحكومي بواقع 6.6% - على أساس سنوي، بالمقابل بلغ الائتمان المنوح للقطاع الخاص متوسط 22.0% على أساس سنوي لمعظم العام مقارنة بمستواه خلال العام 2014 البالغ 15.6%. وذلك تماشياً مع استمرار البنوك بالتوسع في الائتمان المنوح لقطاع العقار والصناعة والتجزئة. كما شهد أيضاً الائتمان للمنوح للخارج نمواً ليبلغ متوسط النمو 45.2% على أساس سنوي في العام 2015، ولا تزال التوقعات جيدة فيما يخص الائتمان وذلك في ظل التزام الحكومة بالإنفاق على البنية التحتية وتوسيع مشاركة القطاع الخاص وإشراكه في خطة التنمية.



رسم بياني يوضح الناتج المحلي الإجمالي للقطر

أسعار الطاقة الحكومية بإعادة الزيادة في الكثافة السكانية التي يقودها ارتفاع عدد العمالة المهاجرة من الوافدين في زيادة الضغوطات على الوحدات السكنية المحدودة التي تمتلكها الدولة. فقد ارتفع سعر الأراضي والمباني وفق مؤشر أسعار العقار بواقع 18.2% على أساس سنوي في سبتمبر الماضي إلا أنه قد أخذ بالاعتدال خلال العام الماضي. وقد ساهمت قوة الريال القطري للربوط بالدولار الأمريكي في كبح معدل التضخم السنوي. أسعار النفط المنخفضة من المحتمل أن يسجل للريال الهبوط جزئياً في العام 2016 للمرة الأولى منذ العام 1999. ومع استمرار ارتفاع مستوى الإنفاق وسط تراجع الإيرادات النفطية بواقع 40%، فمن المتوقع أن يتراجع الفائض المالي للقطاع من 16.1% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2014 إلى 0.5% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2016. أما في العام 2017 فيستشهد الحساب المالي توازنه كما سترجع فائض الحساب الجاري بصورة ملحوظة. ومن المحتمل أن يتم التحكم بمستوى الإنفاق في المستقبل لا سيما الإنفاق الجاري. أما الإنفاق الرأسمالي فمن الضروري أن يتم رفعه لتعويض السلطات تراجع التراجع الذي شهدته للزيادة نتيجة التخفيضات والقيود المفروضة والبدء بتنفيذ خطة التنمية في بلدونة كاس العالم في العام 2022 إلا أنه وكما ذكر سابقاً سيتم توظيف المشاريع غير الضرورية.

تراجعاً على أساس سنوي في سبتمبر، ستستمر بواقع 8.8% على أساس سنوي بدعم نمو الاقتصاد وذلك من خلال إنعاش وتيرة الاستهلاك المحلي. وقد أبدت السلطات استمرار التزامها بتنفيذ خطة التنمية والتوسع الاقتصادي بقيمة 200 مليون دولار بغض النظر عما تشهده الأسواق من تراجع في أسعار النفط. وتشير الحاجة إلى تنفيذ مشاريع البنية التحتية لبطولة كأس العالم في العام 2022 وما يتبعها من مشاريع أخرى إلى استعجال السلطات في بذل جهودها حول هذا الأمر. إذ يبدو أن بعض المشاريع قد بدأت السير على الخطة الموضوعة كمشروع سكك الحديد القطرية (40 مليار دولار) ومشروع ميناء حمد (7 مليارات دولار) ومشروع توسيل متعدد الاستخدامات (45 مليار دولار) ومشروع الطرق والصرف الصحي (14.6 مليار دولار)، بينما سيتم توظيف نشاط مشاريع غير الضرورية وسط نشاط وتيرة الإنفاق الحالية. معدل التضخم قد يرتفع تدريجياً

من المتوقع أن يرتفع معدل التضخم تدريجياً خلال العامين القادمين من نسبة المتوقعة للعام 2015 عند 1.7% ليصل إلى 3.0% في العام 2017 وذلك على أساس سنوي في المتوسط. ومن المحتمل أن يعزى هذا الارتفاع للمحوظ إلى كل من ارتفاع الإيجارات وتراجع بطيء في أسعار المواد الغذائية والسلع العالمية. وبينما تباطأ معدل التضخم في أسعار الإيجارات ليصل إلى 1.8% على

نمو الائتمان الممنوح للقطاع الخاص يبلغ مستوى قوي عند 20.0% على أساس سنوي

اقتصادها لا يزال يعد من بين أكثر الاقتصادات نشاطاً على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي. ويعد أن ارتفع إنتاج قطاع النفط و بولوجه أقصى سقف لإنتاج الغاز الطبيعي المسيل في العام 2012، من المتوقع أن يشهد هذا القطاع انتعاشاً تماشياً مع ارتفاع مشروع محطة برزان للإنتاج في أواخر العام 2015 ليصل الإنتاج إلى أقصى مستوى بواقع 1.4 مليار قدم مكعب يومياً في العام 2016، الأمر الذي قد يساهم في بلوغ النمو القطاعي الحقيقي 0.7% في العام 2015 و 1.7% في العام 2016 ليترجع بعد ذلك إلى 1.0% في العام 2017. وقد كان مشروع محطة برزان آخر مشروع يتم إقراره قبل قرار تعليق نشاط استخراج الغاز في العام 2005 من الحقل الشمالي الضخم. وفور اتمام المشروع، من المفترض أن توفر المحطة كميات إضافية من منتجات الغاز الطبيعي كالكثفات وسوائل الغاز الطبيعي. فقد أصبح لهذه المنتجات التي بدأت تمثل إصم منتجات الطاقة السائلة دوراً أساسياً فاق دور النفط بعد أن شهد الأخير تراجعاً في حلول قطر العتيقة خلال العام 2007. فقد بلغ متوسط إنتاج النفط 0.66 مليون برميل يومياً في العام 2015 بعد أن كان قد بلغ أعلى مستوى في العام 2007 عند 0.85 مليون برميل يومياً.

بينما يظل في المقابل القطاع غير النفطي المحرك الأول لاقتصاد قطر. إذ من المتوقع ارتفاع الإنتاج بواقع 9.1% في المتوسط على أساس سنوي بدعم من الإنفاق الحكومي على الفترة ما بين العامين 2015 و 2017. وسيستمر كل من قطاع الخدمات المالية وقطاع التشييد والبناء وقطاع التجارة وقطاع الضيافة بدعم القطاع غير النفطي في قطر. كما من المفترض أن

من المتوقع أن يحافظ الاقتصاد القطري على قوة أدائه بصورة شبيهة خلال العام 2016 وحتى العام 2017 بدعم من قوة الإنفاق الاستثماري في خطة التنمية والتي تبلغ قيمتها 200 مليار دولار إضافة إلى قوة الإيرادات الناتجة عن إطلاق مشروع محطة برزان. وذلك على الرغم من تراجع أسعار النفط. كما من المتوقع أن يرتفع معدل التضخم بصورة تدريجية فور ركود وتيرة تراجع أسعار المواد الغذائية والسلع العالية وفور استعادة الإيجارات قوة أدائها. إلا أنه من المفترض أن تشكل قوة الدولار دعماً لمعدل التضخم المستورد.

من المتوقع أن تسجل قطر أول عجز مالي في العام 2016 وذلك منذ العام 1999 بتأثير من تراجع إيرادات النفط والغاز بواقع 40%. الأمر الذي قد يؤدي إلى خفض نشاط المشاريع غير الضرورية على خلفية رغبة السلطات بالتحكم بمتيرة الإنفاق وتنشيط القطاع الخاص. وقد طال تأثير تراجع أسعار النفط على أداء القطاع المصرفي الذي شهد تباطؤاً في نمو الودائع والائتمان والأصول، ما أدى إلى ضيق السيولة وارتفاع أسعار الفائدة وارتفاع مبادلات مخاطر عدم السداد. إلا أن الاقتصاد القطري يعد أكثر اقتصادات المنطقة قدرة على مواجهة هذا التراجع في النمو. كما يمتلكه من دعم عالي وخارجي كصافي الأصول الخارجية التي تساوي 132% من الناتج المحلي الإجمالي. وتشمل المخاوف بشأن النمو الاقتصادي في وتيرة أسعار الطاقة وإنهاء الاقتصاد المحلي وتقليل أداء أسواق المال وتنفيذ السلطات خططها لبنية التحتية المحلية قبل بطونة كأس العالم في العام 2022. كما من المتوقع أن تواجه قطر ضغوطات لتكوينها الدولة الوحيدة في العالم للصنرة للغاز الطبيعي المسيل مع دخول كل من أستراليا وأميركا في هذا المجال وقروض التنافسية خلال العام 2016.

النمو الاقتصادي يحافظ على قوته
من المتوقع أن يسجل الناتج الإجمالي الحقيقي نمواً بواقع 5.4% في العام 2016 و 5.1% في العام 2017 مقارنة بالزيادة المتوقعة البالغة 4.9% في العام 2015. وعلى الرغم من أن هذه النسبة قد جاءت أقل من المتوسط السنوي الذي سجلته قطر في الفترة ما بين العام 2010 حتى العام 2014 البالغة 9.2% إلا أن

«توب العقارية» تطرح مشاريع مميزة في برمنغهام وليفربول القدومي: هناك مناطق في بريطانيا أقوى عقارياً من لندن وميلتون كينيز



وليد القدومي

نحو هذه المدن كون العقار فيها أرخص بالتاكيد من لندن ويحقق عوائد إيجارية جيدة تتفاوت من 5% - 7% سنوياً فيما ارتفاع قيمة العقار بعد الانتهاء من البنائ قد تصل إلى 25% بينما سجلت بعض العقارات الفائقة ارتفاعاً من 5% - 20% وفقاً لموقعها وما تسهله من مزايا وخدمات. وفال القدومي بان توب العقارية تعمل دائماً على تلبية متطلبات عملائها وتقديم الأفضل لهم مشيراً إلى أن المجموعة تقوم حالياً بدراسة العديد من الفرص العقارية والتي تقيّد المستثمرين ويصدر عرض مشاريع خلال بداية العام القادم في عدة مدن بريطانية، وسويسرية وفرنسية وأمريكية.

وقت مضى. وأضاف القدومي بان المجموعة قد وقعت اتفاقية حصرية مع شركة سيفن كابيتال وهي من كبرى الشركات العقارية العاملة في هذا المدن والتي تمت خبرتها لأكثر من ثلاثون عاماً قامت خلالها بتنفيذ وبناء وتملك سلسلة من الفنادق والمباني التجارية في مدينتي برمنجهام وليفربول وضواحيهما، حيث تستلهم المجموعة بتسويق مشاريع الشركة في الكويت وفشار بين القدومي بان المشاريع في موانع مميزة وأسعارها مناسبة جداً لمتختلف المستثمرين. ويوضح القدومي بان الجدين بالاستثمار في بريطانيا التوجه

قال العضو المنتدب لمجموعة توب العقارية وليد القدومي وبعد قيامه بزيارة أكثر من عشرين مدينة بريطانية خلال الثلاثة أشهر الماضية يان بريطانيا عقارياً ليست لندن وميلتون كينيز فحسب بل هناك العديد من المدن الكبرى والمتوسطة والتي لا تقل أهمية وقوة استثمارية عنهما وأضاف القدومي أن ما لفت انتباهه خلال هذه الجولة عما كانت عليه الجولة في الاعوام السابقة هو الزيادة الكبيرة في حجم النشاط والحركة العمرانية في تلك المدن وخصوصاً في مدن برمنجهام وليفربول ومانشستر والمناطق المحيطة بهم مبيناً أن هذا النشاط يأتي نتيجة ضخ الماتارات من الجهنيات لتطوير البنية التحتية في تلك المدن وفتح المجال أمام الشركات الخاصة لتطوير المباني القديمة في المدن الرئيسية وتحويل جزء كبير منها للمشاريع السكنية وهو ما عزز من استقطاب هذه المدن لشريحة كبيرة من المستثمرين من مختلف أنحاء العالم بالإضافة إلى أن العديد من البنوك والشركات الكبرى في بريطانيا قد تلقت مقترحاتها الرئيسية لتلك المدن وخصوصاً برمنجهام وليفربول كونها مناطق جذابة وفيها مختلف الخدمات العصرية وتعد الآن تكتلها وأرخص من لندن بالتالي وهو بالتاكيد ما أدى إلى انتقال العديد من موظفي تلك الجهات للسكن في هذه المدن والتي أصبح الطلب عليها عقارياً أكثر من أي

Ooredoo والبحرين للصيرفة..شراكة لتطوير «نجوم»



ميجل الأيوب

للصيرفة (BEC) لتقديم أكبر الفرص وتوسيع الخيارات لعملائنا، نتنم من خلال هذه الشراكة من مواصله النجاح الكبير الذي شهده برنامج «نجوم»، والأهم من ذلك، هو منح عملائنا فرصة استبدال نقاطهم بخدمات ومنتجات يستخدمونها طوال الوقت.»

وبإمكان أعضاء برنامج نجوم استبدال نقاطهم مقابل قسائم إبتداءً من 500 فلس وحتى 5 دينار كويتي من شركة البحرين للصيرفة (BEC)، وذلك عبر الموقع الإلكتروني أو الاتصال بمرکز خدمة العملاء، واستخدام قسائم الشراء من خلال زيارة أي من فروع شركة البحرين للصيرفة (BEC) وإبراز الرسالة النصية التي تحتوي على رقم القسيمة من Ooredoo.

مغلقة على الشراكة الجديدة ومميزاتها بالنسبة لعملاء الشركة، قال مدير إدارة الاتصال

من Ooredoo من الاستفادة من نقاطهم في عمليات التحويلات المالية والمصرفية.

مغلقة على الشراكة الجديدة ومميزاتها بالنسبة لعملاء الشركة، قال مدير إدارة الاتصال

«جلف نت» تنال شهادة الشريك الذهبي لمايكروسوفت



أحمد صالح

الذهبي يضعها في مقدمة الشركات، وذلك لما تمتلكه من معرفة وخبرة واسعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد بذل فريقنا مجهوداً كبيراً للحصول على هذه الشهادات المعتمدة، وذلك من خلال اجتياز العديد من الاختبارات من قبل مايكروسوفت، فيما تابع الفريق أيضاً مجهوداته في تقديم جميع الخدمات اللازمة لعملائنا وتزويدهم بالأجهزة والتطبيقات المعتمدة.»

والجدير بالذكر أن شبكة شركاء مايكروسوفت تعمل على تعزيز وإظهار قدرات شركائها كشركات رائدة في أسواق الاتصالات والتكنولوجيا، الأمر الذي يساعدهم على تقديم خدمة أفضل للعملاء من خلال الاتصال مع واحدة من أفضل الشبكات الأكثر نشاطاً في العالم.

الفني المناسب لتسهيل عمليات إدارة البيانات وتطوير البرامج، إلى جانب استخدامها لتقنيات وتكنولوجيا مايكروسوفت كمنظومة أساسية وأولى في الشركة. كما أن حصول جلف نت على شهادة الشريك الذهبي في قطاع التعليم لحوّلها بيع منتجات مايكروسوفت بأسعار أكاديمية للمستخدمين لطلاب، مما يبلّغ لها توفير خدمات عالية الجودة في تحقيق نتائج فعالة في مجال التعليم والأعمال.

وفي هذا الصدد قال أحمد صالح الرئيس التنفيذي في جلف نت: «نحن فخورين بحصولنا على هذا التقدير المتميز من شركة مايكروسوفت، والتي تعد واحدة من عمالقة البرمجيات في العالم. فحصول جلف نت على جائزة الشريك

حظت شركة جلف نت، إحدى الشركات الرائدة في تقديم خدمات المعلومات والاتصالات الحديثة، بتقدير عالي بعد أن حازت على مرتبة شريك مايكروسوفت الذهبي وحصولها أيضاً على شهادة الشريك الذهبي في قطاع التعليم. وتعد هذه الشهادات أكبر دليل على ما تمتلكه جلف نت من قدرة واسعة على مواكبة التطورات السريعة في مجال الأنظمة الإلكترونية. وبحصولها على جائزة الشريك الذهبي من مايكروسوفت، أصبحت جلف نت الآن معتمدة رسمياً على المستوى المحلي والعالمي كواحدة من أهم الشركات في تقديم الدعم الفني في الكويت، لما توفره لعملائها من خدمات ومنتجات تكنولوجيا المعلومات والتي تعتمد على تقنيات مايكروسوفت، وقد وفرت الشركة الدعم